



جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد البحوث والدراسات العربية
قسم الدراسات القانونية

خصوصيات المسؤولية المدنية لجراح التجميل

رسالة لنيل درجة الماجستير في القانون

إعداد

شرين محمد خضر القاعود

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

الأستاذ الدكتور: نزيه الصادق المهدي (رئيساً)

أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

وكيل الكلية (سابقاً)

الأستاذ الدكتور: محمود عبد الرحمن محمد (عضواً)

أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

وكيل الكلية (سابقاً)

الأستاذ الدكتور: جابر محجوب علي محجوب (مشرفاً وعضواً)

أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب

01512
CANN



T02-01168

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد البحوث والدراسات العربية
قسم الدراسات القانونية

خصوصيات المسؤولية المدنية لجراح التجميل

رسالة لنيل درجة الماجستير في القانون

إعداد

شرين محمد خضر القاعد

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

الأستاذ الدكتور: نزيه الصادق المهدي (رئيساً)

أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

وكيل الكلية (سابقاً)

الأستاذ الدكتور: محمود عبد الرحمن محمد (عضواً)

أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

وكيل الكلية (سابقاً)

الأستاذ الدكتور: جابر محجوب على محجوب (مشرفاً وعضواً)

أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

أ.و. أحمد يوسف أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ

صدق الله العظيم

{ الممتحنة: ٤ }

الإهداء

إلى والديّ أطال الله في عمرهما..... إلى إخواني وأخواتي
حفظهم الله إلى كل قانوني يعمل للحق والعدالة.

إلى كل طبيب يهدف إلى سعادة الإنسانية.

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله المبعوث رحمة للعالمين وعلى صحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

فإنه يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لإستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور جابر محجوب علي محجوب أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق جامعة القاهرة ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، على ما بذله معي من جهد كبير وموصول في سبيل إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود، وعلى ما التمسته في شخصه الكريم من رحابة صدر، وطول بال، وتواضع العلماء، وحلم الآباء، والعطف الكريم والرعاية الطيبة التي تشرفت بها طوال مدة إشرافه على الرسالة، والتي كان لها الأثر الطيب في النفس والقلب، فله مني كل تحيات الإكبار والإجلال والإعتراز، وجزاه الله كل خير وأدامه ذخراً لهذه الأمة العظيمة المعطاءة.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة والحكم، الفاضل الأستاذ الدكتور نزيه الصادق المهدي، أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق جامعة القاهرة ووكيل الكلية (سابقاً)، والفاضل الأستاذ الدكتور محمود عبد الرحمن محمد، أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق جامعة القاهرة ووكيل الكلية (سابقاً)، على ما أبدوه من تعاون وصبر في قراءة هذه الرسالة، فلهم مني جزيل الشكر والتقدير.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني أثناء فترة إعدادي لهذه الرسالة، وأخص بالذكر عائلتي وأصدقائي الأوفياء على مساعدتهم ودعمهم لي.

وأسأل الله أن يوفقنا إلى ما يحبه ويرضاه.

الباحث

المقدمة

لقد اتسع نطاق المسؤولية الطبية نظراً للتوسع والتقدم في جميع الآفاق الطبية الذي اقترن بالتطور الهائل في مجال المخترعات الحديثة من معدات وأجهزة طبية وانتشار الأبحاث الطبية وسهولة الاتصال بالدول المتقدمة في مجال العلوم الطبية والتطور الكبير والمتسارع في مجال العمليات الجراحية وخاصة في الجراحات التجميلية، فضلاً عن اختلاف دواعي اللجوء لعمليات التجميل ما بين الحاجة الطبية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والهوس في المنظر الموصول مع نموذج الجمال الذي تعممه وسائل الإعلام بالاقبال على تلك الجراحة بنفخ الشفاه وتناسق الأنف.. إلخ، على شاكلة النجمة فلانة ومشابهة نجوم السينما مع عدم الوعي الكامل بمختلف جوانب الجراحة وما تنطوي عليه من المخاطر والسلبيات.

وهنا يكون التساؤل: من يتحمل المسؤولية في حال عدم تحقق المتوقع والمأمول وانقلاب التجميل إلى تشويه؟

كما أن العلاقة بين جراح التجميل والمريض لها طابعها المميز حيث يؤتمن الجراح على جسد المريض من غير دواع مرضية مباشرة ويلقى المريض نفسه بين يدي من يرجو العافية والسرور، فهو يأوى إلى من يثق في اختصاصه وقدرته وكفاءته. ولذلك علاقة جراح التجميل بالمريض تثير العديد من المشكلات القانونية منها: معيار التزامه والطبيعة القانونية لمسؤوليته ونطاق الأخطاء التي تستوجب مساءلته.

وانطلاقاً من هذه المعطيات العلمية والنظرية وغيرها نضع إشكالية بحثنا على النحو التالي:

كيف نطبق الأحكام العامة للمسؤولية المدنية على مسؤولية جراح التجميل؟

هذا التساؤل العام يقودنا إلى العديد من التساؤلات:

١- ما موقف الفقه والقضاء من جراحة التجميل؟

٢- ما نوع المسؤولية المدنية الواجبة التطبيق على جراح التجميل؟ أهى المسؤولية العقدية أم المسؤولية التقصيرية؟

٣- ما هى طبيعة التزام جراح التجميل أهو التزام ببذل عناية أم التزام بتحقيق نتيجة؟

الفهرس

الصفحة	الموضوع
١	مقدمة.....
٥	الفصل التمهيدي: مفهوم جراحة التجميل وتطورها
٥	المبحث الأول: ماهية جراحة التجميل
٦	المطلب الأول: جراحة التجميل فى اصطلاح الأطباء وتطورها
٦	الفرع الأول: تعريف جراحة التجميل
١٠	الفرع الثانى: تطور جراحة التجميل
١١	المطلب الثانى: أسباب جراحة التجميل
١٢	الفرع الأول: طبيعة المهنة
١٣	الفرع الثانى: الاضطرابات النفسية
١٤	الفرع الثالث: تحسين الشكل الخارجى لدى الإنسان
١٦	المطلب الثالث: نوعا جراحة التجميل
١٦	الفرع الأول: جراحة التجميل العلاجية
١٨	الفرع الثانى: الجراحة التجميلية غير العلاجية
٢٠	المبحث الثانى: مدى مشروعية جراحة التجميل
٢١	المطلب الأول: موقف الفقه بشأن مشروعية جراحة التجميل
٢١	الفرع الأول: الرافضون لجراحات التجميل
٢٢	الفرع الثانى: القائلون بجواز الجراحات التجميلية فى حالة دون أخرى
٢٣	الفرع الثالث: القائلون بالتوسع فى عمليات جراحات التجميل
٢٦	المطلب الثانى: موقف القضاء بشأن مشروعية جراحة التجميل
٢٦	الفرع الأول: موقف القضاء الفرنسى
٣٤	الفرع الثانى: موقف القضاء المصرى
٣٩	الفصل الأول: المسؤولية عن الخطأ الفنى لجراح التجميل
٤٠	المبحث الأول: طبيعة مسؤولية جراح التجميل
٤٠	مدخل تمهيدي
٤٧	المطلب الأول: المسؤولية العقدية
٥٩	المطلب الثانى: المسؤولية التقصيرية
٦٤	المبحث الثانى: طبيعة التزام جراح التجميل
٦٥	المطلب الأول: الالتزام بعناية
٦٧	الفرع الأول: التزام جراح التجميل بتقديم عناية تتفق مع الضمير الإنسانى والمهنى
٧٥	الفرع الثانى: التزام جراح التجميل بتقديم عناية تتفق مع الأصول العلمية الثابتة
٨٤	المطلب الثانى: الحالات التى يلتزم فيها جراح التجميل بتحقيق نتيجة

٨٦	الفرع الأول: الالتزام الناشئ عن عمليات نقل الدم والسوائل الأخرى
٨٨	الفرع الثاني: الالتزام الناشئ عن استعمال الأجهزة والأدوات الطبية
٩١	الفرع الثالث: الالتزام الناشئ عن التركيبات الصناعية والأجهزة التعويضية
٩٣	الفرع الرابع: الالتزام الناشئ عن وصف الدواء بمعرفة الطبي
٩٧	المبحث الثالث: إثبات خطأ جراح التجميل
٩٨	المطلب الأول: عبء إثبات خطأ جراح التجميل
٩٩	الفرع الأول: التفرقة بين الالتزام ببذل عناية والالتزام بتحقيق نتيجة وأثرها على من يتحمل عبء الإثبات
١٠١	الفرع الثاني: تشدد القضاء وأخذة بفكرة الخطأ المضرر أو المقدر
١٠٢	الفرع الثالث: إثبات خطأ جراح التجميل في المسؤولية الشبيهة
١٠٣	المطلب الثاني: كيفية إثبات خطأ جراح التجميل
١٠٣	الفرع الأول: جواز إثبات عناصر مسؤولية جراح التجميل بكافة طرق الإثبات
١٠٤	الفرع الثاني: دور القاضي في مجال إثبات أخطاء جراح التجميل ذات الطبيعة الفنية
١١١	الفصل الثاني: المسؤولية عن إخلال الطبيب بالتزامه بتبصير المريض والحصول على رضاه
١١٢	المبحث الأول: التزام جراح التجميل بتبصير المريض
١١٢	المطلب الأول: مفهوم الالتزام بالتبصير
١١٤	الفرع الأول: مدى أهمية وضرة التبصير
١١٦	الفرع الثاني: الأساس القانوني لالتزام جراح التجميل بتبصير مريضه
١٢٥	المطلب الثاني: نطاق التزام جراح التجميل بتبصير مريضه
١٢٥	الفرع الأول: التبصير بالتشخيص
١٢٨	الفرع الثاني: التبصير بالعلاج
١٢٨	المطلب الثالث: أوصاف التبصير الواجب للمريض
١٣٥	الفرع الأول: وجوب صدور التبصير قبل التدخل العلاجي
١٣٥	الفرع الثاني: التبصير البسيط والمفهوم لدى المريض
١٣٦	الفرع الثالث: التبصير الكامل والكافي
١٣٧	الفرع الرابع: التبصير الدقيق والصادق
١٣٨	المطلب الرابع: الدائن والمدين بالتبصير
١٤٠	الفرع الأول: الدائن بالتبصير
١٤٠	الفرع الثاني: المدين بالتبصير
١٤١	المبحث الثاني: الالتزام بالحصول على رضا المريض
١٤٤	المطلب الأول: مبدأ التزام جراح التجميل بالحصول على رضا المريض
١٤٤	المطلب الثاني: الاشكالات التي تثيرها رضا المريض في جراحة التجميل
١٤٩	الفرع الأول: الشروط الواجب توافرها في الرضاء
١٤٩	الفرع الثاني: رضا القاصر
١٥٨	الفرع الثالث: اثبات الرضاء
١٦١	المبحث الثالث: أثر الرضاء وقبول المخاطر على المسؤولية المدنية لجراح التجميل
١٦٧	المطلب الأول: أثر الرضاء على المسؤولية المدنية لجراح التجميل

١٦٧

١٧١

١٧١

١٧٤

١٧٧

١٨٠

١٩٠

الفرع الأول: أثر الرضاء فى مجال الجراحة التجميلية العلاجية

الفرع الثانى: أثر الرضاء فى مجال الجراحة التجميلية غير العلاجية

المطلب الثانى: أثر قبول المخاطر على مسئولية جراح التجميل

الخاتمة

قائمة المراجع

الفهرس